

مقدمة:

للمقاييس والاختبارات دورا أساسيا وهاما في المجال الرياضي، وذلك لاهتمامها بالسلوك الحركي للفرد الرياضي أثناء الأداء البدني، لذا نجد أنّ متابعة هذا السلوك وتقويمه يُمكن أن يتناول الفرد الرياضي من النواحي الجسمية والفيسيولوجية والصحيّة والحركية والعقلية والانفعالية وغيرها، من حيث أنّ الإنسان وحدة واحدة متكاملة.

ففي العصر الحديث، نجد أنّ دراسة الإنسان أصبحت تعتمد على أسس ونظريات وأساليب علمية، فنجد منها القياس والاختبار والتقدير والتقويم، لما لهذه الأدوات من دور فعّال في ميادين التشخيص والتصنيف والانتقاء بصفة خاصة وفي الرقي بالبحث العلمي بصفة عامة.

في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نقوم بإعداد مقالات وبحوث علمية إضافة إلى مذكرات تخرج معتمدين في ذلك على منهجية البحث العلمي، حيث نقوم بجمع المعلومات وتحليلها بغية الوصول إلى نتائج لتعميمها ومن وسائل جمع المعلومات نجد: الاختبار، التجربة، الملاحظة العلمية، المقابلة والاستبيان، وفي بحثنا هذا سنقوم بتسليط الضوء على البعض من هذه الأدوات ألا وهي الاختبارات والقياسات الرياضية، والتي تُعتبر الوسيلة الشائعة والأكثر استخداما في هذا المجال.

ولمّا كانت الغاية من تدريس طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية هو إعدادهم لتدريس مادة التربية البدنية كأساتذة أو لتدريب الفرق الرياضية كمدرّبين، فكان لزاما عليهم التحكم الجيد في هذه الأدوات كالاختبارات والمقاييس، من حيث كيفية إجرائها وإصدار الأحكام بغرض تقويمها، من أجل اتخاذ القرارات اللّازمة لعملية التشخيص بهدف الكشف عن نقاط الضعف لأجل تصحيحها والكشف عن نقاط القوة لأجل تعزيزها.

وعليه سوف نتناول في هذه المطبوعة، الموسومة بالاختبارات والقياس الرياضي والموجهة لطلبة السنة الأولى ماستر في تخصص التدريب الرياضي، توضيح بعض المفاهيم الاصطلاحية التي لها علاقة مباشرة مع محتوى المادة، ومن ثمّ عرض بعض الاختبارات والقياسات الرياضية، مع مراعاة ما تمّ تناوله مع الطلبة في مادة القياس والتقويم الرياضي في السنة الثانية ليسانس وفي مادة بطارية الاختبارات الرياضية في السنة الثالثة ليسانس، وذلك لتجنب التكرار.